في الأمثال : " فُلانٌ لا يَعرِفُ هِرّاً مِن بِرٍّ اي ما يُهِرُّه ممّا يَبِرُّه " أي مَن يَكْرَهُهْ مِمّنْ يَبِرُّه أو ما يعرفُ القِطّ من الفَأْرِ وقد تقدّم أو ما يَعرِفُ دُعاءَ الغَنَمِ من سَوْقِها رواه الجوهريّ عن ابن الأعرابيّ . وقال يُونُس : الهِرُّ : سَوْقُ الغَنَمِ والبِرُّ : دُعاؤُها أو مايعرفُ دُعاءَهَا إلى الماءِ مِن دُعَائِها إلى العَلَف يُروَي عن ابن الأعرابيّ أنّ البِرّ : دُعَاءُ الغَنَمِ إلى العَلَف . أو ما يَعْرِفُ العُقُوقُ مِن اللّطْفِ فالهِرُّ : العُقُوقُ والبِرُّ : اللّطْفُ وهو قَولُ الفَزارِيّ أو مَا يَعرفُ الكَرَاهِيَةَ من الإكرام فالهِرُّ : الخُصُومَةُ والكراهيَة والبِرُّ : الإكرام أو معناه ما يَعرفُ الهَرْهَرَةَ مِن البَرْبَرَةِ فالهَرْهَرَةُ : صَوتُ الضّأْنِ والبَرْبَرَةُ : صَوتُ المِعْزَى .

والبُرْبُر بالضّمّ : الرجلُ الكثيرُ الأصواتِ كالبَرْبارِ . والبِرْبِرُ بالكسْر : دُعَاءُ الغَنَمِ إلى العَلَف نقلَه الصّغانِيّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِرُّ بالكسر : التّقَى وهو في قولِ لَبِيد : .

" وما البِرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التّقَى . وتَبارّوا : تَفاعَلُوا مِن البِرِّ وفي كتاب قُرَيْشٍ والأنصارِ : " وإنّ البِرّ دُونَ الإثْمِ " أي إنّ الوفاءَ بما جَعَلَ على نفْسِه دُونَ الغَدْرِ والنّكْثِ . ويقال : قد تَبَرّرْتَ في أمْرِنا أي تَحَرّجْتَ قال أبو ذُؤَيبٍ : .

فقالتْ تَبَرّرْتَ في جَنْبِنا ... وما كنتَ فِينا حَدِيثاً بِبَرّ . أي تَحَرّجْتَ في سَبَبِنا وقُرْبِنا .

وعن أبي سَعِيد : بَرّتْ سِلْعَتُه إذا نَفَقَتْ وهو مَجازٌ قال : والأصلُ في ذلك أن تُكَافِئَه السّلْعَةُ بما حَفِظَها وقامَ عَلَيْهَا تُكَافئه بالغَلاءِ في الثّمَنِ وهو من قولِ الأعْشَى يَصفُ خَمْراً : .

تَخَيّرَهَا أخُو عَانَاتِ شَهْراً ... ورَجّى بِرّهَا عاماً فعَامَا . وهو بَرٌّ بوالِدِهِ وبارٌّ عن كُرَاع وأنكرَ بَعْضُهُم بارٌّ وفي الحَدِيث : " تَمَسّحُوا بالأرْض فإنّهَا بَرّةٌ بكم " قال ابن الأثِير : أي مُشْفِقَةٌ عليكم كالوالدةِ البَرّةِ بأولادِهَا يَعْنِي أنّ منها خَلْقَكم وفيها مَعاشكم وإليها بعدَ الموتِ معادكم . وفي حديث حكيم بن حزامٍ : " أرأَيْتَ أُمُوراً كنتُ أبْرَرْتُهَا " أي أطلبُ بِهَا البِرّ والإحسانَ إلى الناس والتّقرّبَ إلى ا تعالى . وا يَبَرُّ عِبادَه

أي يَرْحَمُهم .

وبَرَّةُ بنتُ مُرٍّ وهي أُمُّ النَّضْرِ بنِ كِنانَةَ . ومن الأمثال : " هو أقْصَرُ مِن بُرَّةٍ " . ويقال : أطْعَمنا ابنَ بُرَّةٍ وهو الخُبْز . والبَرّانِيَّةُ بالفتح : قريةٌ بمصر . وبَرَّةُ بنتُ عامرِ بن الحارثِ القُرَشِيَّةُ العَبْدَرِيّةُ وبَرَّةُ بنتُ أبي تُجْرَاة العَبدريَّة : صَحابيّتانِ . وأبو البِرِّ بالكسر صَدَقَةُ بن جروانَ البَوّاب المعروفُ بابن البيعِ حَدَّثَ عن أبي الوَقْتِ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ . والبَرَابِرُ : الجِدَاءُ .

ب ز ر .

البَزْرُ بفتحٍ فسكونٍ : كُلّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّبَاتِ . ج بُزُورٌ والبُزُورُ : الحُبُوبُ الصِّغَارُ مثل بُزُورِ البُقُولِ وما أشْبَهها . البَزْرُ : التّابَلُ ويُكسَر فيهما على الأَفصحِ كَمَا في التَّهذيب . وقال يعقوبُ : ولا يقوله الفُصَحَاءُ إلاَّ بالكسر .

وقيل : البَزْرُ : الحَبُّ عامَّةً ج أبْزارٌ وأبازِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ وفي شَرْح المُوجَز للنَّفِيسِيِّ الأبْزارُ : ما يَطِيبُ به الغِذَاءُ وكذا التَّوَابِلَ إلاّ أن الأبزارَ للأشياءِ الرَّطْبةِ واليابسةِ والتَّوابِلُ لليابسةِ فقط قال شيخُنا : والظَّاهِرُ أنه اصطلاحٌ لهم وإلا فكلامُ العَربِ لا يُفْهِمُ ما ذَكَرُوه .

البَزْرُ بالفتح : الوَلَدُ يقال : ما أَكْثَرَ بَزْرَه أي وَلَدَه . البَزْرُ : المُخَاطُ نَفسُه . البَذْرُ : الضَّرْبُ يقال : بَزَرَه بالعَصَا بَزْراً : ضَرَبَه بها . البَزْرُ : البَذْرُ يقال : بَزَرْتُه وبَذَرْتُه بمعنىً .

البَزْرُ : الامْتِخاطُ وقد بَزَرَ الرَّجلُ إذا امْتَخَطَ عن ثَعْلَبٍ . البَزْرُ : المَلْءُ وقد بَزَرَ القِرْبَةَ إذا مَلأَها